أولاً: مفهوم البحث العلمي

لقد عرف البحث العلمي بتعاريف متعددة سنعرض بعضها منها:

1. هو وسيلة للدراسة يمكن الوصول من خلاله لحل مشكلة أو مشكلات، عن طريق تحليل كل الظواهر أو المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بالمشكلة، شرط أن عملية التحليل تنصب على البيانات والمعلومات التاريخية والبيانات القائمة لاستشراف المستقبل.
2. عملية هادفة تسعى إلى تزويد الإنسان بالمعرفة المحققة والتي يتمكن من خلال تطبيق نتائجها من حل مشكلة واتخاذ قراراته بشكل يمكنه من تحقيق أهدافه كفرد أو كمنظمة إنسانية.
3. دراسة متعمقة مبنية على التحليل والتجربة تقود إلى إظهار وكشف لحقيقة جديدة أو مفهوم جديد، أو التأكيد على حقائق ومفاهيم سابقة مع إضافة شيء جديد لها.

ثانياً: أنواع البحوث العلمية

بإمكان المتتبع والمهتم بالبحث العلمي أن يضع البحوث العلمية تحت فصيلتين رئيسيتين وهذه الأصناف هي:

❖ **الصنف الأول: ويتضمن البحوث الآتية:**

1. **البحوث التي تسعى للكشف عن الحقيقة:** هدف الباحث في هذا النوع من البحوث هو التوصل إلى حقيقة معينة دون التوصل إلى نتائج يقوم بإعمامها والاستفادة منها. وتعد هذه الدراسة بحثاً وإن لم يتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها، وفي حالة وصول الباحث إلى نتائج عندئذ يدخل بحثه حيز البحوث النقدية.
2. **البحوث التي تعتني بالتفسير النقدي:** يعتمد هذا النوع من البحوث على المنطق والقدرة على التحليل والاستنباط ومحاولة الوصول إلى النتائج النهائية بشرط أن تستند تلك النتائج والتحليل على الأدلة والحقائق. علماً بأن أغلب البحوث في العلوم الإنسانية تقع ضمن هذا المحور. وأن الأبحاث الخاصة بالتفسير النقدي يجب أن تتوفر فيها ثلاثة جوانب وهي:
   أ. الاعتماد على أسلوب المناقشة والتحليل.
   ب. يجب أن تكون الحجج والمناقشات التي يقدمها الباحث في البحوث النقدية واضحة ومعقولة.
   ج. من المتوقع أن يتوصل الباحث في البحوث النقدية إلى بعض التعميمات والنتائج.
3. **البحوث الكاملة:** من المقومات الأساسية لمثل هذه البحوث أن تكون هناك مشكلة محددة والهدف هو الوصول إلى حلول علمية وعملية، للحد منها أو تجاوزها والبحث الكامل إما أن يكون بحثا نظريا، أو تطبيقيا أو أساسيا أو عمليا. وحتى يمكن أن تعتبر دراسة معينة بحثا كاملا يجب أن تتوفر في هذه الدراسة الخصائص الآتية:
   أ. أن تكون هناك مشكلة تستدعي الحل.
   ب. وجود الدليل الذي يحتوي عادة على الحقائق وقد يتضمن هذا الدليل أحيانا على رأي الخبراء.
   ج. التحليل الدقيق للدليل وتصنيفه.
   د. استخدام العقل والمنطق لترتيب الدليل من حجج أو إثباتات حقيقية يمكن أن تسهم إلى حل المشكلة.
   هـ. الحل المحدد: وهو يعتبر الإجابة على السؤال أو المشكلة التي تواجه الباحث.

❖ **الصنف الثاني: ويتضمن البحوث الآتية:**

1. **البحوث الأساسية:** وتطلق عادة على جهد العلماء والباحثين المبذولة في البحث العلمي، بهدف الحصول على معرفة جديدة أو تعميقها دون الأخذ بنظر الاعتبار كيفية تطبيق الاستنتاجات والمقترحات التي يصل إليها الباحث، فهي دراسة تجري بالدرجة الأساس من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتسمى أحيانا بالبحوث النظرية.
2. **البحوث التطبيقية:** هذا النوع من البحوث يكون فيها البحث موجها نحو تطبيقات عملية، لما تم التوصل إليه من معرفة لحل مشكلة من المشاكل القائمة والاستفادة منها في واقع حقيقي وفعلي موجود في مؤسسة أو منطقة أو لدى الأفراد، وأن النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال هذه البحوث لابد لها أن تتمازج مع تلك النتائج المأخوذة من البحوث النظرية.
3. **البحوث التطويرية:** هو جزء متمم لعملية البحث العلمي، ويقصد به النشاطات الفنية ذات الطبيعية غير الاعتيادية (أو غير الروتينية) لترجمة نتائج البحث العلمي في شكل سلع وخدمات أو تطوير القائم.

ثالثا: خصائص البحث العلمي

بعد هذا العرض التفصيلي لأنواع البحوث العلمية، لا بد من إعطاء الخصائص الأساسية للبحث العلمي والتي يمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

1. البحث العلمي يهدف إلى الحصول على جواب أو حل لسؤال أو مشكلة مطروحة.
2. البحث العلمي يعتمد في إجابته للسؤال أو المشكلة المطروحة إلى: (وصف الظاهرة، تصنيف البيانات، تفسير وتحليل البيانات، التنبؤ بالعلاقات بين متغيرات الظاهرة موضوع الدراسة).
3. البحث العلمي يتبع أسلوبا انتظاميا، بحيث إذا تم تكرارها بدقة من قبل باحث آخر لتوصل إلى النتائج نفسها تقريباً، فيما إذا اتسم بالموضوعية وعدم التميز.
4. البحث العلمي يهدف إلى زيادة المعرفة الإنسانية وذلك بتطوير النظريات.
5. البحث العلمي يتطلب صياغة فرضية أو جواب متوقع لسؤال مستنداً على أسس علمية.
6. البحث العلمي يتطلب خبرة الباحث في مجال تخصصه.
7. البحث العلمي يتطلب الأمانة العلمية في النقل والاقتباس.
8. البحث العلمي يتطلب الصبر والمثابرة والشجاعة معاً.

(محتويات خطة البحث العلمي)

تحتوي معظم الخطط المقترحة للبحوث على المكونات الآتية:

1. العنوان على صفحة الغلاف باللغتين العربية والانجليزية.
2. قائمة المحتويات وتضم (ثبت المحتويات، ثبت الجداول، ثبت الاشكال، ثبت الملاحق).
3. المقدمة.
4. خطوات البحث العلمي (منهجية البحث) وتضم:
   أ. مشكلة البحث.
   ب. أهمية البحث.
   ج. أهداف البحث.
   د. صياغة فرضيات البحث وبناء (مخطط البحث الفرضي).
   هـ. تحديد منهج البحث.
   و. مجتمع البحث.
   ز. عينة البحث.
   ح. حدود البحث.
   ط. أساليب جمع البيانات والمعلومات/ البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب النظري، البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب الميداني (المقابلة الشخصية، المشاهدات الميدانية، أداة استبانة)
   ي. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.
5. الإطار النظري للبحث.
6. الإطار العملي للبحث (النتائج).
7. الاستنتاجات والمقترحات التوصيات بالدراسات المستقبلية.
8. اعداد قائمة المصادر.
9. ملاحق البحث.
10. مستخلص البحث.

أولا: عنوان البحث (الرسالة): عنوان البحث هو اللفظ الذي يتبين منه محتوى البحث ويعرف بأنه أصغر ملخص ممكن للمحتوى ويجب عند كتابة العنوان أن تراعى الأمور الآتية:

1. أن يكون مفصحاً عن موضوعه.
2. أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده
3. ألا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه.
4. أن يكون واضحاً وقصيرا بقدر الإمكان.
5. أن يكون مرناً بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكنا.
6. يجب أن تبدأ كل كلمة في عنوان البحث بحرف كبير في العنوان باللغة الإنجليزية الرسملة.

أولاً: العنوان على صفحة الغلاف باللغتين العربية والانجليزية: هو عنوان الرسالة وهو اللفظ الذي يتبين منه محتوى الرسالة. ويعرف بأنه أصغر ملخص ممكن للمحتوى. ويجب أن يراعي العنوان الأمور الآتية:

أ. أن يكون مفصحاً عن موضوعه.

ب. أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده.

ج. ألا يتضمن ما ليس داخلاً في موضوعه.

د. أن يكون قصيراً بقدر الإمكان، ويكون إيحاؤه بالأفكار الرئيسية بصورة ذكية.

هـ. أن يكون مرناً بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكناً.

و. يجب أن تبدأ كل كلمة في عنوان البحث بحرف كبير في العنوان باللغة الإنجليزية الرسملة.

الجامعة .....
الكلية.....
القسم.....

عنوان البحث

بحث تخرج

مقدم الى مجلس قسم ..... كجزء من متطلبات نيل

شهادة البكالوريوس في .....

من قبل

اسم الطالب .....

بإشراف.....

التاريخ الهجري **التاريخ الميلادي**

نموذج لصفحة عنوان بحث التخرج

ثانياً: قائمة المحتويات وتضم (ثبت المحتويات، ثبت الجداول، ثبت الاشكال، ثبت الملاحق): يتم ترقيم صفحة قائمة المحتويات بالأحرف الهجائية وترقم الصفحة الأولى من القائمة بالحرف (أ) وتأخذ باقي الصفحات التسلسل الأبجدي في الترقيم وهي تفيد القاري لمعرفة محتويات البحث.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
ثبت الجداول	
ثبت الاشكال	
الفصل الأول: الدراسات السابقة ومنهجية الدراسة	
المبحث الأول: الدراسات السابقة	
المبحث الثاني: منهجية الدراسة	

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1		

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1		

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1		

نماذج لصفحة المحتويات (نماذج لقوائم الاشكال والجداول والملاحق)

ثالثاً مقدمة البحث العلمي ومتضمناتها: من خلال التجربة العلمية والعملية المتواضعة تبين أن أغلب الطلبة على مستوى الدراسات الأولية والعليا وكذلك الباحثين يعانون من قصور واضح في كتابة مقدمة البحث العلمي، علماً بأن مقدمة أي بحث علمي ما هي إلا مرآة تعكس مدى جدية الباحث وأصالة البحث على حد سواء أو بعكسه، إذ من المفروض أن تضم المقدمة فقرات أساسية وبالتسلسل الآتي:

(1- أهمية البحث 2- مشكلة البحث 3- هدف البحث 4- فرضية أو فروض البحث 5- منهج البحث 6- خطة البحث أي محتويات البحث 7- الاستعراض المرجعي 8- المشاكل التي واجهت الباحث في إعداد البحث إن وجدت).

رابعاً: خطوات البحث العلمي (منهجية البحث) وتضم

أ. تحديد مشكلة البحث

أول ما يواجه الباحث هو تحديد المشكلة بشكل يمكنه من حلها، وعليه فان هذه الخطوة تعد أهم خطوات البحث العلمي حيث تحدد اتجاهات عملية البحث ونطاق سيرها. وأهم المصادر التي يلجأ إليها الباحث في تحديد مشكلة البحث يمكن تلخيصها بالآتي:

1. **الخبرة:** على الباحث عند تحديد المشكلة لا بد أن يمتلك الخبرة في موضوع مشكلته أو على الأقل يجب أن تكون لديه الرغبة في الكتابة حول المشكلة التي تم تحديدها.
2. **البحوث والدراسات السابقة:** إن البحوث المنجزة سابقاً تعتبر مصدراً آخر من مصادر مشكلات البحث حيث سيتعرف الباحث على المشكلات التي تم بحثها ليتجنب تكرار الدراسة ومن ثم يهتدي إلى المشكلات التي لم يتم تناولها من قبل باحثين آخرين.
3. **النظريات:** تعد النظريات العلمية مصدر آخر من مصادر تشخيص المشكلات. إن الباحث يستطيع أخذ النظرية بوصفها مبدأ عام أو حالة عامة تصف العلاقة بين المتغيرات ليصل إلى الحالة الخاصة أو المبدأ الخاص، مثلاً نظرية الحوافز تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين درجة الحافز وسرعة الاستجابة وإن زيادة الحوافز تزيد من قوة استجابة الفرد.

- **تقييم مشكلة البحث:** بعد أن يختار الباحث مشكلة البحث لابد أن يقوم بتقييم موضوعي لمشكلة بحثه بحيث يبرر الجهود والأموال والوقت المبذول في بحث المشكلة، وأبرز الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تحديد مشكلة البحث:
  أ. أن تكون المشكلة، ضمن تخصص الباحث وخبرته العلمية.
  ب. أن تحظى المشكلة باهتمام الباحث شخصياً، واهتمام الجهة المستفيد من البحث.
  ج. أن يتأكد من أن المشكلة التي اختارها قابلة البحث ميدانياً، ويمكن جمع بنات ومعلومات بشأنها.
  د. أن يتأكد من الوجود الفعلي المشكلة، وأنها مؤثرة على المجتمع أو الجهة التي يقوم بدراستها.
  هـ. أن تكون المشكلة جديدة ولم يتم بحثها من قبل بهدف عدم تكرار ما تم بحثه سابقاً.
  و. أن يتأكد من إمكانية تعميم نتائج البحث على الجهات المشابهة الاستفادة منها.
  ز. أن يتأكد من توفر الزمن الكافي لإجراء الدراسة وفقا للمعطيات والامكانيات والمعلومات المتوافرة بشأن البحث.
- **صياغة مشكلة البحث (عنوان وموضوع البحث):** بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلة بحثه وبعد أن يقوم بتقييم المشكلة تقييماً موضوعياً بحيث يتأكد من أن أهمية دراسة المشكلة وما تضيفه إلى المعرفة من حقائق جيدة يبرر الجهود والأموال المبذولة والوقت المبذول في دراسة المشكلة، وبعد كل ذلك على الباحث أن يقوم بصياغة مشكلة بحثه بصيغة سؤال أو أسئلة واضحة ومحددة بحيث توضح ما يريد الباحث من دراسته والوصول إليه وإن يستفسر السؤال أو الأسئلة المطروحة عما يأتي: (نوع العلاقة بين المتغيرات، تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة، تحديد مجتمع الدراسة).

ولا بد للباحث أن يعرف المصطلحات والمتغيرات المستخدمة في الدراسة وذلك في حالة احتمال وجود لبس أو سوء فهم أو تفسير متباين لبعض المصطلحات وهذا التعريف ليس مفيداً للقارئ فحسب بل للباحث أيضاً لأنه جزء من تحديد مشكلة البحث ذاتها أن كل مصطلح في الحقيقة قد يكون له عدة معاني تختلف من فرد الى اخر.

ب. أهمية البحث

هي عبارة عن الفوائد التي يضيفها البحث من الناحية النظرية والعملية الى المجتمع، وبعبارة أخرى فإن أهمية البحث تكون عادة لإقناع الطرف الاخر أو القارئ بضرورة اجراء البحث، وعليه فإنه يجب ان تكون المبررات صادقة ومقنعة وأن تكون صياغتها واضحة وعباراتها دقيقة.

ج. أهداف البحث

تتضمن الأهداف العامة المتوقعة للبحث، ويجب على الباحث عند تحديد أهداف البحث أن يجيب على سؤال يوجهه لنفسه: لماذا يجري هذا البحث؟ وما الهدف الذي يسعى للوصول اليه من خلال اجراء البحث؟

د. صياغة فرضيات البحث وبناء (مخطط البحث الفرضي).

الفرض: "هو عبارة عن توقعات مؤقتة يفرضها الباحث لحل مشكلة البحث" ولا يصوغ الباحث هذه الفروض بشكل عشوائي، وإنما في ضوء مهاراته العلمية وقراءاته واطلاعه على الدراسات السابقة وخبرته العملية في المجال المراد بحثه.

- **أنواع الفرضيات: تقسم الفرضيات بشكل عام الى:**

1. **الفرضية العدمية:** وهي الفرضية التي تدل على عدم وجود علاقة بين المتغيرات التي يدرسها الباحث.
   مثال (لا توجد علاقة بين عمر العامل وإنتاجيته).
2. **الفرضية البديلة:** وهي الفرضية التي تدل على وجود علاقة بين المتغيرات التي يدرسها الباحث.
   مثال (توجد علاقة بين عمر العامل وإنتاجيته).
3. **الفرضية الموجهة:** وهي الفرضية التي تصف وتتنبأ اتجاه العلاقة بين المتغيرات التي يدرسها الباحث.
   مثال (هناك علاقة بين عمر العامل وإنتاجيته وهذه العلاقة عكسية).

وهنا لابد من الإشارة الى كيفية تمثيل الفرضيات من خلال مخطط فرضي يسمى (مخطط البحث الفرضي).

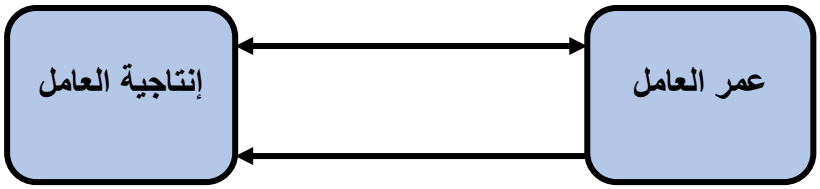

يشير الى علاقة الارتباط

يشير الى علاقة التأثير

شكل (1) مخطط البحث الفرضي

- **شروط فرضيات البحث وخصائصه**

1. أن تكون متوافقة مع الحقائق المعروفة سواء كانت بحوثا أو نظريات علمية
2. أن تصاع بطريقة تمكن من اختبارها وإثبات صدقها أو خطاها أو قبولها أو رفضها.
3. أن تصاغ بألفاظ بسيطة وعبارات سهلة.
4. أن تحدد العلاقة بصيغة مستقبلية أو توقعية بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
5. أن تكون خالية من التناقض.

هـ. **تحديد منهج البحث:** تعني كلمة المنهج (Method) في البحث العلمي " الأسلوب أو الطريق المؤدي الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الهدف المطلوب من بحثه. كما يطلق مصطلح منهج البحث العلمي على الخطوات التنفيذية والتفصيلية التي يسلكها الباحث في الوصول إلى نتائج بحثه العلمي ولتحقيق الهدف المحدد. وضمن هذا السياق يتعين على الباحث إيجاد الأدوات والطرق أو الأسلوب التي تمكنه من قياسه متغيرات بحثه، بشكل يمكنه من تحويل المتغيرات من مجرد أفكار أو آراء إلى أرقام تقيس كمية ونوعية المتغيرات، بما يضمن إمكانية اختبار الفرضية وتفسيرها.

❖ **أنواع المناهج المناسبة للعلوم الاقتصادية والإدارية والمحاسبية والمالية.**

1. **المنهج التاريخي:** هو وصف وتسجيل الوقائع والأحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليل الفرض للتوصل إلى حقائق القصد منها هو رسم صورة تنبؤية للمستقبل، وبالإمكان تطبيق هذا المنهج في كافة العلوم، فضلاً عن علم التاريخ.
2. **المنهج الوصفي:** طبقاً لهذا المنهج سيتم الاستعانة بالبحوث والدراسات والمؤلفات التي تصدت لموضوع البحث وبالتالي عرض تلك الأفكار بأسلوب علمي طبقاً لخطة البحث مع التأكيد على الأمانة العلمية في الاقتباس ونقل الأفكار
3. **المنهج المسحي التطبيقي أو الميداني:** ويعد أسلوب منظم يتم من خلال تجميع البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة وفي حقل معين ضمن المجتمع الإحصائي المحدد وخلال فترة زمنية محددة، ومن ثم القيام بتحليلها وتفسيرها والخروج باستنتاجات منها، ومن الأساليب الأساسية التي يستحسن استخدامها في جمع البيانات والمعلومات في الدراسة التطبيقية هي الاعتماد على استمارة الاستبيان أو المقابلة.
4. **منهج دراسة الحالة:** يتميز هذا المنهج بالتركيز على الجوانب المتميزة لعينة صغيرة وباستخدام الأسلوب التحليلي، خاصة في دراسات علم النفس والاجتماع والإجرام، علماً بان هذا المنهج يؤكد على أربعة جوانب هي:
   - ✓ أن دراسة الحالة هي إحدى الدراسات أو المناهج الوصفية
   - ✓ تستخدم لاختبار فرضية معينة او مجموعة فروض
   - ✓ التأكيد على الموضوعية والابتعاد عن الذات في اختيار الحالة وفي جمع البيانات والتحليل والتفسير.
   - ✓ من الضروري التأكيد على تمثيل الحالة للحالات الأخرى التي يفترض في تقييم نتائجها.
5. **المنهج التجريبي:** يعتمد هذا المنهج على الطريقة العلمية، فهو يستخدم التجربة في قياس متغيرات الظاهرة. ويعد أقرب المناهج لحل المشاكل بالطريقة العلمية، وهي محاولة التحكم في جميع المتغيرات المستقلة باستثناء متغير واحد لغرض قياس أثر هذا المتغير على الظاهرة المدروسة أي على المتغير المعتمد، إذ أنه يهدف لمعرفة علاقة الأسباب بالنتائج.
6. **المنهج الإحصائي:** يعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج انتشارا بين العلوم وذلك لأن كل العلوم التي تقوم على الملاحظة لابد لها من استخدام الإحصاء والطرق الإحصائية، إذ جعل من الإحصاء أداة للقياس، ومنهجاً للبحث، ويعتمد المنهج الإحصائي على تجميع المادة العلمية تجميعاً كمياً وليس وصفياً، لذلك تكون نتائج البحث العلمي في صيغ رياضية بالأرقام ومعززة بالرسوم والأشكال البيانية لسهولة المقارنة، ويمر البحث الذي يستخدم المنهج الإحصائي بمراحل متعددة هي: (أ. تحديد المشكلة ب. جمع البيانات ج. القيام بأبحاث ميدانية تطبيقية د. تصنيف البيانات هـ. عرض البيانات و. تحليل البيانات إحصائياً).

7. **المنهج الاستدلالي:** وهو عبارة عن نمط أو سياق تفكيري يتجه من المبدأ العام أو الظاهرة العامة ، إلى المبدأ الخاص أو الظاهرة الخاصة في تفسير العلاقة بين متغيرات الظواهر والمشاكل بهدف الوصول إلى إجابات وحلول ، ويسلك التفكير الاستدلالي في ذلك سلسلة من المقدمات المنطقية المترابطة ، فإذا كان المبدأ المتعارف عليه هو أن المؤسسة التي تطبق مبادئ الإدارة العامة (تخطيط، متابعة، سيطرة، تنسيق) يؤدي إلى الإدارة الفاعلة ، وهنا يمكن طرح سؤال يبحث عن فاعلية مؤسسة ما ولتكن (س) ، فإن الباحث الذي يسلك التفكير الاستدلالي يتبع الخطوات الآتية في الإجابة على هذا السؤال: كل مؤسسة تطبق مبادئ الإدارة العامة هي فاعلة (المقدمة المنطقية الكبرى) مؤسسة (س) تطبق مبادئ الإدارة العامة (مقدمة منطقية صغرى) إذا مؤسسة (س) هي مؤسسة فاعلة (النتيجة).
8. **المنهج الاستقرائي:** إن نمط التفكير بهذه الطريقة هو عكس طريقة التفكير الاستدلالي كما هو موضح في المثال الآتي : كل مؤسسة فعالة تمت ملاحظتها تطبق مبادئ الإدارة العامة ، لذلك جميع المؤسسات الموجودة والتي تطبق مبادئ علم الإدارة العامة فعالة ، كما نلاحظ أن المنهج يبدأ بسؤال ثم ملاحظة عينة من المؤسسات الموجودة ويتم التوصل إلى نتيجة ومن ثم يقوم الباحث بالتقييم على كل المؤسسات الموجودة ، أي تتجه هذه الطريقة من الحالة الخاصة أو أجزاء الظاهرة إلى الحالة العامة أو الظاهرة الكلية ، لذا فإنه من الضروري في هذه الطريقة اختيار عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي، أو الظاهرة العامة تمثيلاً صحيحاً، وفي مثالنا السابق ينبغي ألا تقتصر ملاحظاتنا وجمع البيانات من مؤسسة واحدة فقط لكي نصل من ذلك إلى تعميم النتيجة على الظاهرة العامة.

و. **مجتمع البحث:** المقصود بمجتمع البحث هو كل العناصر المراد دراستها، ويشمل كل أنواع المفردات مثل (الأشخاص، السيارات، الشوارع.... الخ).

❖ **أنواع مجتمع البحث**

1. **المجتمع المتجانس:** وهو المجتمع الذي يتميز بتماثل الخصائص لدى كافة افراده، مثلا عند أجرى الدراسة عن صعوبة مادة الرياضيات للصف الأول متوسط من وجهة نظر الطلاب، ففي هذه الحالة يكون المجتمع الذي تتم دراسته هم طلاب الصف الأول متوسط في عدد من المدارس الحكومية، هنا يكون المجتمع متجانسا من وجهة نظر الدراسة، ويعني ذلك ان جميع افراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص وهي: (أ- أنهم ذكور ب- أنهم يدرسون نفس المقرر ت- أنهم يدرسون في نفس المرحلة الدراسية ث- أن المدارس التي يدرسون بها حكومية).
2. **المجتمع المتباين:** وهو المجتمع التي تتفاوت فيه الخصائص لدى افراده، فمثلا عند دراسة سلوك المرتادين للأسواق التجارية وسط المدينة، نجد أن خصائص أفراد المجتمع في هذه الحالة متباينة، من حيث: (أ- الجنس: ذكور وإناث. ب- اختلاف السن بين مستهلك وآخر. ج- تباين الثقافة بين مستهلك وآخر. د- ارتياد السوق على شكل جماعي أو منفرد. هـ- تباين أغراض ارتياد السوق. و- تفاوت كمية الاستهلاك).

❖ **الحالات التي تتم فيها دراسة كامل المجتمع**

1. عندما يقتضي البحث جمع المعلومات من كل فرد من افراد المجتمع كما هو الحال في تعداد السكان.
2. عندما يكون المجتمع صغيرا، بمعنى انه يتكون من عدد محدود من المفردات 15-25 مفردة.

ز. **عينة البحث:** هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، ومن ثم إجراء الدراسة عليها واستخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

❖ **القواعد الأساسية في اختيار حجم العينة**

1. أن حجم العينة يعتمد بشكل أساسي على الغرض الذي تجري من اجله الدراسة.
2. يمكن تحديد حجم العينة المناسبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.
3. أن زيادة حجم العينة يوفر تمثيلاً صحيحاً لخصائص المجتمع، وبالتالي يعطي مصداقية أكبر لنتائج البحث.

❖ **خطوات تحديد حجم العينة**

1. تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح وسليم من ناحية التسمية والسمات.
2. تحديد افراد المجتمع وترتيبهم ليتسنى اختيار عينة ممثلة لتلك المجتمع.
3. تحديد متغيرات الدراسة.
4. تحديد العدد المناسب من افراد عينة البحث بالاعتماد على معايير عدة. ومنها:
   - ✓ إذا كان متجانس او متباين يمكن اخذ عينة باستخدام جداول مورجان Morgan او معادلات رياضية.
   - ✓ إذا كان غير متجانس يتم استخدام اسلوب طبقي لكل طبقة أو فئة.

❖ **أنواع العينات**

اولا: العينات العشوائية: هي التي يكون فيها فرصة متساوية لكل عنصر في مجتمع الدراسة ليكون من مفردات العينة. ويتم اختيارها عندما يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف، وتكون طريقة الاختيار غير انتقائية إذ أن المفردات تختار عشوائيا حسب نوع العينة، أخذين بعين الاعتبار التجانس والتباين في مجتمع دراسة. **ويوجد انواع عدة من العينات العشوائية هي:**

أ. **العينة العشوائية البسيطة:** تتميز هذه العينة بانه يمكن الحصول عليها بطرق سهلة وميسرة، كما ان فرص الاختيار لجميع افراد المجتمع متساوية احتماليا، فكل فرد يحمل جميع خصائص المجتمع ويمثله. وهناك عدة طرق لاختيار العينة العشوائية البسيطة: (طريقة القرعة، طريقة جداول الارقام العشوائية).

ب. **العينة العشوائية المنتظمة:** يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع البحث متجانسا، على غرار العينة البسيطة، وتختلف العينة المنتظمة عن البسيطة في خطوات تكوينها، اذ تكون المسافة بين ارقام افراد العينة متساوية.

ج. **العينة العشوائية الطبقية:** يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع البحث غير متجانس، لأنه يتألف من فئات او طبقات مختلفة بعضها عن بعض.

د. **العينة العشوائية العنقودية:** يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة للبحث يتكون من تجمعات او وحدات متشابهة الى حد كبير في الخصائص والسمات.

ثانيا: العينات غير العشوائية: يتم استخدامها عندما يكون من الصعب الوصول إلى عينة عشوائية لأن مجتمع البحث غير محدد أو معروف. وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع الدراسة. ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار **ويوجد عدة انواع من العينة غير العشوائية وهي:**

أ. **العينة العمدية (القصدية):** وفيها يتقصد الباحث اختيار عينة بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة، وقد يدخل فيها عامل التحيز بدرجة كبيرة.

ب. **العينة الغرضية:** عندما لا يتمكن الباحث من اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث لاي سبب من الأسباب التي يراها مقنعة له، او انه يرغب في الحصول على عينة ذات مواصفات وخصائص حددها فانه يلجأ الى اختيار عينة الغرضية، اي انه يقصد افرادا معينين من مجتمع البحث، ويؤخذ هذا النوع من العينات انه غير عشوائي ومتحيز في الوقت نفسه.

ج. **العينة الحصصية:** يعمل الباحث هنا على تقسيم مجتمع البحث على حصص معينة تشبه الى حد كبير طريقة اختيار العينة الطبقية التناسبية، ولكنها تختلف عنه في ان عملية الاختيار لا تتم بطريقة عشوائية، انما تتم بطريقة حصصية تعتمد على الباحث نفسه في تحديد العينة.

د. **عينة الكرة الثلجية:** عندما لا يكون لدى الباحث وضوح ومعرفة للإفراد الذين يجمع البيانات والمعلومات منهم، ولا من اين يبدأ ، فانه في هذه الحالة يمكن ان يتبع احدى الطريقتين التاليتين : (1- طريقة الشريحة الراسية حيث يقوم الباحث او جامع البيانات بأسلوب ترتيبي، فيبدا بأخذ البيانات من الافراد في مؤسسة ما بشكل متسلسل وفق تسلسلهم الوظيفي كأن يبدا بالمدير ثم نائبه ثم اخذ فنيين وهكذا الى يصل لادني وظيفة في المؤسسة 2- طريقة الشريحة القطرية حيث يقوم الباحث او جامع البيانات باستقاء البيانات والمعلومات من شرائح مناسبة من موظفي المؤسسة في اماكن مختلفة دون اخذ التسلسل الوظيفي كأساس.

ثامناً: ضوابط كتابة وتثبيت المصادر في المتن وفي آخر التقرير (اعداد قائمة المصادر)

❖ يكتب المصدر في المتن بالطريقة الآتية:

أ. **الكتب:** إذا كان للكتاب مؤلف واحد فيثبت المصدر بالطريقة الآتية:

(اللقب للمؤلف، السنة، الصفحة) (الديوه جي، 1999 ، 174) (Weston, 1987, 225)

إذا كان للكتاب مؤلفان، فيكتب اسميهما:

(العامري و الدباغ، 2000، 45) (Braun & Daniel, 2005, 45-88)

إذا كان للكتاب أكثر من مؤلفين فيكتب اسم المؤلف الأول وآخرون

(السامرائي و آخرون،2001، 1) (Ruben, et. al, 2004, 14)

ب. **المجلات:** إذا كان للبحث مؤلف واحد فيثبت المصدر بالطريقة الآتية:

(اللقب للمؤلف، السنة، الصفحة) (النجفي، 2005، 45) (Daniel, 2004, 14)

إذا كان للبحث مؤلفان، فيكتب اسميهما:

(العامري و الدباغ، 2000، 45) (Braun & Daniel, 2005, 45-88)

إذا كان للبحث أكثر من مؤلفين فيكتب اسم المؤلف الأول وآخرون

(السامرائي و آخرون،2001، 1) (Ruben, et. al, 2004, 14)

ت. البحوث والمقالات المنشورة في المواقع الإلكترونية للمنظمات الحكومية أو الدولية:

(صندوق النقد العربي, 3, 2007) (IFS, 2007, 1)

❖ **يكتب ويثبت المصدر في آخر التقرير بالطريقة الآتية:**

اولاً- القرآن الكريم - :

اسم السورة، رقم الآية.

ثانيا- الوثائق والنشرات الرسمية - :

جهة الإصدار، اسم الوثيقة، السنة، البلد.

شركة التعليب والتغليف، الحسابات الختامية للسنوات (1999-2005)، العراق.

إذا كانت التقارير منشورة على موقع للأنترنت فتثبت بالشكل الآتي - :

مصرف الاستثمار الدولي، التقارير السنوية للسنوات (1999-2005).

International financial statics, international monetary funds, Washington. http://www.inf.org

ثالثا- الرسائل والأطاريح -:

اللقب، السنة، عنوان الرسالة – الأطروحة، رسالة ماجستير-أطروحة دكتوراه غير منشورة، جهة منح الشهادة.

ويتم وضع خط تحت اسم الجامعة

الحمداني، رافعة إبراهيم، 2003، المهمة وأثرها في مخاطرة وربحية .....، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

Al-Jwejatee, Aws f. Ayub, 2005, The Effect of Monetary and Financial Variables on Economic Growth in Selected Developing Countries, PhD Thesis Unpublished, University of Mosul.

رابعا- الدوريات - :

اللقب، السنة، " عنوان البحث", اسم المجلة، المجلد، العدد، البلد .

ويتم وضع خط تحت اسم المجلة - :

هندي، منير إبراهيم، 2005، دور المصارف في التنمية الاقتصادية – دراسة تحليلية لعينة من المصارف العربية، مجلة آفاق اقتصادية، مجلد 2، العدد 4، الامارات العربية المتحدة

إذا كان للبحث أكثر من باحث فتثبت اسماء الباحثين جميعا - :

الرجبي، محمد أحمد ويونس بهجت، 1997، أثر اصدار الأسهم الجديدة على عوائد الأسهم في سوق عمان المالي، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد 13، العدد 4.

Barber, Brad, M., & Lyon, J., D., 1997, The Empirical Power and Specification of Test Statistics, Journal of Financial Economics, Vol., 2, No., 4.

إذا كان البحث منشورا على موقع للإنترنت - :

هندي، منير إبراهيم، 2004، عمليات الرسملة وأثرها على القيمة السوقية للسهم.

WWW.aface.com

خامسا- المؤتمرات والندوات - :

المؤلف، عنوان البحث، مكان انعقاد المؤتمر او الندوة، السنة – .

الديوه جي، أبي سعيد، 2002، التجارة الإلكترونية وأثرها في التسويق المباشر، المؤتمر العلمي الثاني، جامعة الزيتونة.

إذا كان البحث منشورا على موقع للإنترنت - :

الديوه جي، أبي سعيد، 2002، التجارة الإلكترونية وأثرها في التسويق المباشر، المؤتمر العلمي الثاني، جامعة الزيتونة WWW.alzaeona.org

سادسا- الكتب - :

المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء، الطبعة، جهة النشر، البلد، السنة .

ويتم وضع خط تحت عنوان الكتاب - :

النجفي، سالم توفيق، 2002، التنمية الاقتصادية، الجزء الأول، ط2، دار الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد.

Walsh, Carl E., 1998, Monetary Theory and Policy, Second Edition, the MIT Press, www.Monetary\carl - Weston, J., 2000, Managerial Finance, 8th, Ed., N. Y., Dryden Press.

-إذا كان الكتاب مترجما - :

المؤلف، عنوان الكتاب، اسم المترجم، السنة، الجزء، الطبعة، جهة النشر، البلد، السنة

أبد جمان، مايكل، 1978، الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة، ترجمة محمد إبراهيم منصور، المريخ للترجمة والنشر، الرياض.

إذا كان للكتاب أكثر من مؤلف - :العباسي، مروان عبد الملك، احمد زبيدي برهم شاه، 2001، التنمية في تركيا، التغيرات الاقتصادية الكلية في اسيا، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر 2005.

❖ قائمة المراجع: ترتب قائمة المراجع (المصادر) بالشكل الآتي:

المراجع باللغة العربية :

اولاً- القرآن الكريم

1

2

ثانيا- الوثائق والنشرات الرسمية

1

2

ثالثا- الرسائل والاطاريح

1

2

رابعا- المجلات والدوريات

1

2

خامسا- المؤتمرات والندوات

1

2

سادسا- الكتب

1

2

المراجع باللغة الأجنبية

A-Official publication

1

2

B- Dissertations and thesis

1

2

C- Journals

1

2

D- Researches

1

2

E- Books

1

2

ح. **حدود البحث:** يجب على الباحث أن يحدد ميدان ومجتمع الدراسة الذي يحاول أن يجري بحثه فيه. وهناك عدة أنواع من الحدود كالتالي:

1. الحدود الموضوعية/ ينبغي على الباحث أن يحدد المواضيع والعناصر التي سيتطرق إليها من خلال بحثه والتي سوف يقوم بجمع المعلومات عنها وتحليلها وفرز نتائجها.
2. الحدود الزمنية/ يقصد بها الفترة الزمنية التي يشملها البحث. أو الفترة التي سيتم تطبيق البحث مثل: من (1-11-2022) والى غاية (1-11-2023).
3. الحدود المكانية/ وهي الميدان أو المنطقة التي ستجري فيها الدراسة. ويجب أن يوضح المبررات من اختياره لمنطقة جغرافية معينة. إذ أنه من المعروف أن الملامح والخصائص الجغرافية والسكانية تختلف وتتباين من منطقة لأخرى.
4. الحدود البشرية/ يقصد بهم افراد عينة البحث مثال: (تم اختيار عينة مكونة من 50 مستجيباً من القيادات الإدارية في جامعة الموصل).

ط. **أساليب جمع البيانات والمعلومات/** البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب النظري، البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب الميداني (المقابلة الشخصية، المشاهدات الميدانية، أداة استبانة).

1. **البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب النظري:** وهي كل ما اتيح للباحث من المصادر العربية والاجنبية والتي تمثلت بالمراجع العلمية كالرسائل الجامعية والدوريات والمجلات والكتب والبحوث والمؤتمرات ذات الصلة سواء المتوفرة داخل العراق أو عن طريق الشبكة الدولية (الانترنت).
2. **البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب الميداني:** تعد عملية جمع البيانات والمعلومات احدى الخطوات المهمة في البحث العلمي، لذلك يمكن عرض أبرز أساليب جمع البيانات والمعلومات من خلال الآتي:

اولاً: المصادر والوثائق: تمثل ادوات مهمة من ادوات جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي حيث يقوم بجمع مثل هذه المصادر والوثائق، بأشكالها وأنواعها المختلفة، ومن ثم يبدأ بفرز ما يحتاجه منها، وبعد ان يقوم بتسجيل المعلومات المستلمة منها، يبدأ بتحليل تلك المعلومات وابداء الملاحظات عليها. وتقسم الى قسمين:

- ✓ **مصادر أولية/** وهي البيانات المعدة من الجهات التي قامت أصلاً بجمعها وتصنيفها. ومثال على المصادر الأولية (نتائج البحوث والتجارب العلمية المنشورة، براءات الاختراع، السير والتراجم، الوثائق الرسمية، الوثائق التاريخية، التقارير السنوية والدورية، المطبوعات الاحصائية الصادرة عن الجهات الرسمية، اية مصادر اخرى تحمل معلومات تنشر لأول مرة ومنقولة مباشرة من الجهة المعنية بإنتاج تلك المعلومات)
- ✓ **مصادر ثانوية/** وهي أن تكون البيانات المنشورة أعيد استخدامها من جهة أخرى غير تلك التي قامت بجمعها وتصنيفها. ونستطيع ان نحدد انواع المصادر الثانوية كالاتي: (الموسوعات ودوائر المعارف التي تجمع معلومات عادة من مختلف المصادر الاولية والثانوية، مقالات الدوريات بشكلها العام والتي تعتمد في معلوماتها على مصادر منشورة أخرى، الكتب المخصصة في مختلف الموضوعات والمعارف البشرية، اية مصادر ووثائق اخرى تحمل بيانات ومعلومات منقولة او مترجمة من مصادر اولية او ثانوية).

ثانياً: الاستبيان: يعد الاستبيان اداة مفضلة وملائمة للحصول على حقائق او معلومات او بيانات مرتبطة بحالة معينة، او مشكلة معينة، شريطة بنائه بشكل سليم. وبالمقارنة مع ادوات البحث الاخرى فأنه يعد اكثرها كفاية لأنه سيستغرق وقتا أقصر وتكلفة اقل، ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من افراد عينة البحث ويقسم الاستبيان الى ثلاثة انوع وهي:

1. **الاستبيان المغلق (المقيد):** هو يتطلب اجابة واحدة لكل فقرة من فقرات الاستبيان، مثل: (اتفق، اتفق الى حدا ما، لا اتفق). يقلل هذا النوع من الاستبيان من حيرة العينة وترددهم من ناحية، ويسهل عملية الاستجابة وتحليل النتائج من ناحية اخرى. ومن **مزايا الاستبيان المغلق:**(سهل بتجميع وتبويب وتحليل المعلومات، سهل الاجابة ولا يحتاج الى تفكير معقد، سرعه الاستجابة ولا يحتاج الى جهد كبير) **ومن عيوبه:** (يجبر المستجيب ان يجيب عن اسئلة لا تعبر عن رايه).
2. **الاستبيان المفتوح (الحر):** هو الاستبيان اذي يوفر لأفراد العينة حرية الاجابة عن اسئلة الاستبيان بالطريقة التي يراها مناسبة، مما يساعد الباحث على التعرف الى آرائهم واتجاهاتهم حول حالة او ظاهرة ما، مما يساعده على التعرف الى الاسباب الكامنة وراء تكوين هذه الآراء والاتجاهات.
3. **الاستبيان المغلق(المقيد)المفتوح (الحر):** ان هذا النوع من الاستبيان يستخدم فقرات مغلقة يطلب من افراد العينة اختيار الاجابة المناسبة لها من بين اجابات محددة واسئلة مفتوحة توفر لهم حرية الاجابة عنها. وقد ترد الاسئلة المفتوحة في نهاية الاستبيان، او في نهاية كل فقرة من فقرات الاستبيان بعد الاجابات المحتملة وغالبا ما تكون صيغة هذا البديل المفتوح (اسباب اخرى، او اراء اخرى، او حلول اخرى).

❑ **ماهي معايير الاستبيان:**

1. ان يكون بمثابة ترجمة لأهداف البحث وتساؤلاته وفروضه.
2. استخدام اللغة الواضحة المفهومة لا تتحمل تفسيرات اخرى
3. استخدام الجمل القصيرة والابتعاد عن الجمل الطويلة
4. اعطاء مرونة في الاجابة والاختيارات
5. استخدام الكلمات الرقيقة والجمل المحفزة
6. الابتعاد عن الاسئلة المحرجة التي تبعد الاخرين عن الاجابة
7. الابتعاد عن الاسئلة المركبة
8. مراعاة ترتيب الاسئلة على حسب فروض الدراسة
9. التدرج في الاسئلة من البسيط والتمهيد الى الاكثر صعبوبه
10. ان تكون الاسئلة على مستوى وعي وثقافة الاشخاص الذين يجيبون عن الاسئلة
11. ان يقيس كل سؤال فكرة واحدة
12. تجنب الاسئلة التي تبدأ بالنفي
13. تزويد الافراد والاشخاص بكيفية الاجابة عن استمارة الاستبيان والغرض من الاستبيان
14. يجب ان يكون الاستبيان يصادق يقيس ما يقيسه الباحث
15. ان يكون في وقت ملائم (ان يتم توزيعه في اوقات ملائمة)
16. ترقيم اسئلة الاستبيان.

- **توزيع الاستبيان:** ويمكن للباحث توزيع الاستبيان عن طريق احدى هذين الاسلوبين:
  - **الاتصال المباشر:** اي يقوم الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة البحث بنفسه.
  - **الاتصال غير المباشر: قد** يجد الباحث صعوبة في جمع افراد العينة في مكان واحد، او الوصول إليهم بنفسه، لتوزيع الاستبيان عليهم، فيلجئ الى توزيعه لمساعدة اخرين عن طريق البريد.
- **عيوب الاستبيان:**
  - قد تتأثر اجابات بعض العينة بطريقة صياغة فقرات الاستبيان، وخاصة إذا كانت الفقرات توحي بإجابة محددة.
  - قد يميل بعض افراد العينة الى تقديم معلومات غير دقيقة او معلومات جزئية او قد يخشون التعبير الصريح عن آرائهم ومواقفهم نتيجة لاعتبارات اجتماعية معينة او اعتبارات تتعلق بسلامتهم.
  - قد لا يتوفر مستوى مرتفع من الجدية عند بعض افراد العينة، فيجيبون عن فقرات الاستبيان بتسرع وبلا مبالاة.

ثالثاً: المقابلة الشخصية: تعتبر المقابلة اداة بحثية تشابه الى حد كبيرة الاستبانة في خطواتها ومواصفاتها مع فارق واحد وهو انها حوار بين الباحث وصاحب الحالة المراد الحصول على معلومات منه وتعبيراته عن آرائه واتجاهاته ومشاعره، ويقوم بالمقابلة اشخاص مدربون تدريبا خاصا لجمع البيانات من لأفراد وبشكل مباشر ويقوم الباحث او من ينوب عنه بتسجيل ما دار فيها. ويجب مراعاة الاعتبارات التالية عن اجراء المقابلة:

1. في مرحلة الاعداد للمقابلة: يتطلب تحديد اهداف المقابلة والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها من المصادر البشرية كما يتطلب تحديد هذه المصادر واعداد للأسئلة المراد توجيهها، بحيث تكون واضحة وموضوعية ومحددة، اضافة الى تحديد لمكان المقابلة وزمانه مراعيا ان تكون وقتها مناسبا للمفحوص ولا يتعارض مع اعمال مهمة أخرى.
2. في مرحلة تنفيذ المقابلة: يتطلب من الباحث في هذه المرحلة التدرب على اجراء المقابلة وتنفيذها بأسلوب شيق ومتدرج يقود للدور المطلوب من الفحوص كما تتطلب توجيه اسئلة واضحة غير محرجة او تشكل اتهاما للمفحوص تضطره للدفاع عن نفسه، كما تتطلب اعطاء الوقت الكافي للمفحوص لتقديم اجابته مع توضيح اللبس او الغموض الذي قد يطرا في تنفيذها.
3. في مرحلة تسجيل المقابلة: حيث تتطلب هذه المرحلة تسجيل الوقائع والبيانات التي يحصل عليها المفحوص وذلك بعد التأكد من صحتها مراعيا في ذلك :عدم الاستغراق في الكتابة والتسجيل بل يكتفي برؤوس اقلام او ملاحظات مختصرة، كما لا يجوز ترك التسجيل حتى نهاية المقابلة، ويمكن استخدام اجهزة التسجيل ولكن يجب ان يكون ذلك بعلم المفحوص، حيث ان استخدام مثل هذه الاجهزة يمكن ان يعطي دقة وموضوعية أكثر.

- **مزايا المقابلة الشخصية**
  - يمكن استخدام المقابلة كأداة بحثية حين يكون المفحوصين اطفالا او اشخاصا لا يعرفون القراءة والكتابة
  - عدم الاستجابة قليلة جدا مقارنة بالاستبانة.
  - الحصول على بيانات أكثر دقة وذلك بسبب توضيح الباحث او جامع البيانات للغموض في الاسئلة.
- **عيوب المقابلة الشخصية**
  - قد ينشأ تحيز بسبب كون جامع البيانات غير مؤهل تأهيلا كافيا حيث يمكن ان يؤثر بوجهات نظرة الشخصية على افراد الدراسة الذين يقابلهم.

- الوقوع في بعض الاخطاء عند التسجيل نتيجة للإرهاق او كبر العدد الذي يقابله.
- قد تكون العينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة وبالتالي لا تكون المعلومات والبيانات التي تجمع على درجة من الدقة المطلوبة.
- قد تحتاج المقابلة الى وقت طويل وجهد كبير وتكلفة مالية عالية.

رابعاً: المشاهدة الميدانية (الملاحظة): هي مشاهدة الظواهر من قبل الباحث او من ينوب عنه، انها الاعتبار المنبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف اسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول الى القوانيين التي تحكمها، وقد يراقب الباحث ظواهر يمكن ان يؤثر فيها كالتجارب في المختبرات، او ظواهر لا يستطيع التأثير فيها مثل علوم الفلك. أما الادوار التي يلعبها الباحث من خلال الملاحظة هي:

1. الملاحظ غير المشارك: لا ينضم الباحث غير المشارك الى المنظمة او البيئة البحثية بل يبقى متفرجا الى الظاهرة عن بعد دون تدخل ينظر ويراقب الظاهرة، وتمتاز بالموضوعية ومثال: ان يراقب نشاط جماعة معينة عن بعد دون تدخل.
2. الملاحظ المشارك :يضم الباحث المشارك الى المنظمة او البيئة البحثية فيقوم بدور العضو المشارك في حياة الجماعة ونشاطاتهم حيث يلعب دور المشارك في الظاهرة ودور المراقب لها ايضا. ومثل ذلك دراسة عادات بعض القبائل والانخراط بهم، او واقع سجون معينة. ومن عيوبها احتمالية التحيز والتعاطف نتيجة مشاركة الباحث للجماعة التي يراقبها وتسمى عندئذ ملاحظة مشاركة.

❑ **مزايا المشاهدة الميدانية (الملاحظة)**

- قد تكون الوسيلة الوحيدة لدراسة السلوك الانساني دون سؤال المستجوب، خاصة في حالات دراسة ردود الفعل عن المعلومات سواء سلوك المدير او سلوك المشترين واهل المحلات في ظروف اعتيادية.
- لا تتطلب جهود كبيرة من قبل المجموعة التي تجري ملاحظتها مقارنة بالطرق الاخرى.
- تمكن الباحث من جمع الحقائق عن السلوك او الحادثة وقت حدوثها.
- مناسبة للبحوث التي تتطلب بيانات وصفية.
- قد تسمح بجمع بيانات لم يفكر بها الباحث عند تصميم البحث
- يمكن اجراء الملاحظة على عدد قليل، ليس بالضرورة ان تكون العينة كبيرة.
- تحليل قضايا معقدة اذ توفر وسيلة غنية وغير متأثرة بتقادير شخصية متحيزة.

❑ **عيوب وقيود المشاهدة الميدانية (الملاحظة)**

- قد يعمد الافراد الى تقمص سلوك مغاير خلال الفترة التي تتم فيها مراقبتهم إذا شعروا بالمراقبة، خاصة إذا اجريت الملاحظة لفترة قصيرة.
- من الصعب توقع حادثة معينة او تكرارها وقد يأخذ ذلك وقتا كبيرا من الانتظار خاصة في حالات الكوارث الطبيعية.
- قد تعيقها بعض الظروف الجوية الظاهرة وقد تتدخل عوامل وقتية في الملاحظة، كأن تتدخل عوامل فيضانات او تساقط ثلوج لعرقلة الملاحظة.
- بعض الاحداث لا يمكن ملاحظتها مباشرة مثل الحياة الخاصة بالأفراد.
- إذا كانت العينة كبيرة فأنها ستكون مكلفة جدا.

ي. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

أن الاساليب الاحصائية ادناه عند استخدامها يجب ان تتناسب مع طبيعة توجهات البحث المستخدم في دراستك وينبغي ان تتوافق مع متطلبات اختبار فرضيات البحث باستخدام البرمجية الاحصائية (IBM Statistic SPSS)

1. **التكرارات:** لعرض اجابات الأفراد المبحوثين ازاء فقرات (اسئلة) الاستبانة.
2. **النسب المئوية:** لتحديد نسبة اجابات الأفراد المبحوثين عن فقرة معينة من مجموع اجاباتهم.
3. **الوسط الحسابي:** لتحديد متوسط اجابات الأفراد المبحوثين عن فقرة معينة.
4. **الانحراف المعياري:** لتحديد درجة تشتت اجابات الأفراد المبحوثين عن وسطها الحسابي.
5. **معامل الاختلاف:** لتحديد مستوى انسجام اجابات الأفراد المبحوثين ازاء متغيرات الدارسة (البحث) باعتماد العلاقة التالية: معامل الاختلاف= (الانحراف المعياري÷ الوسط الحسابي) × 100

والجدول الآتي مثال على استخدام الأساليب الإحصائية أعلاه: (نتائج الاختبارات)

جدول (1) يوضح نتائج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لمتغير إدارة الجودة الشاملة على مستوى المنظمة المبحوثة

تسلسل الاسئلة	قياس الاستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
X1	10	13.9	45	62.5	11	15.3	5	6.9	1	1.4	3.805	0.816	21.44
X2	10	13.9	43	59.7	9	12.5	9	12.5	1	1.4	3.722	0.907	24.36
X3	17	23.6	30	41.7	17	23.6	7	9.7	1	1.4	3.763	0.971	25.80
X4	12	16.7	37	51.4	9	12.5	10	13.9	3	4.2	3.625	1.054	29.07
X5	14	19.4	24	33.3	14	19.4	17	23.6	3	4.2	3.402	1.170	34.39
X6	18	25.0	26	36.1	12	16.7	16	22.2	-	-	3.638	1.091	29.98
المؤشر الكلي		18.7		47.4		16.6		14.8		2.50	3.659	1.001	27.35
	(66.1%)				(16.6%)		(17.3%)						

الجدول: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي N=72/ عدد العينة 72

تشير النتائج الواردة بالجدول اعلاه أن اجابات الأفراد المبحوثين على مستوى المنظمة المبحوثة حول متغير إدارة الجودة الشاملة من خلال متغيراته (X1- X6) تميز بالاتجاه الايجابي والذي عكسته النسبة العامة للاتفاق (المؤشر الكلي) والبالغة (66,1%) بوسط حسابي عام (3,659) وهو أكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري عام ومعامل اختلاف عام (1,001) (27,35) على التوالي في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق العامة (17.3%) وللمحايدة (16.6%)، ومن ابرز المتغيرات التي اسهمت في ارتفاع نسبة الاتفاق العامة كان المتغير (X1) الذي حظي بنسبة اتفاق (76,4%) من اجابات المبحوثين وبوسط حسابي (3,805) وانحراف معياري ومعامل اختلاف (0,816) (21,44) على التوالي.

6. **معامل الارتباط:** لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وقوتها التفسيرية.

جدول (2) يوضح نتائج اختبار (علاقة الارتباط) بين إدارة الجودة الشاملة والأداء المنظمي على مستوى المنظمة المبحوثة

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	إدارة الجودة الشاملة
الأداء المنظمي	0,891

.N=72 *P<0.05

يلاحظ من معطيات الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية احصائية بين إدارة الجودة الشاملة والأداء المنظمي على مستوى المنظمة المبحوثة، بدلالة قيمة معامل الارتباط (المؤشر الكلي) البالغة (0.891) عند مستوى المعنوية (0,05) وهذا يدل على ان قوة العلاقة بين بين إدارة الجودة الشاملة الأداء المنظمي، وتشير هذه النتيجة الى انه كلما زادت ادارة المنظمة المبحوثة من اهتمامها بإدارة الجودة الشاملة فان ذلك يؤدي الى تحسين الأداء المنظمي فيها.

7. **معامل الانحدار:** لتحديد معنوية تأثير المتغيرات (المستقلة) في المتغير المعتمد.
8. **اختبار (T):** لبيان فاعلية كل متغير من متغيرات الدراسة والتحقق من معنوية علاقة التأثير بين المتغيرات احصائياً.
9. **اختبار (F):** للتحقق من معنوية التأثير للعينة بأكملها احصائياً.

وتأسيساً على ما تقدم ترفض الفرضية العدمية الأولى وتقبل الفرضية البديلة على مستوى المنظمة المبحوثة.

جدول (3) يوضح نتائج اختبار (التأثير) لإدارة الجودة الشاملة في تحسين الأداء المنظمي على مستوى المنظمة المبحوثة

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	إدارة الجودة الشاملة		R^2	F	
	Tالمحسوبة	T الجدولية		المحسوبة	الجدولية
الأداء المنظمي	13,01	1,671	0,643	103,10	4,001

،N=72 , d.f (1.70) * P<0.05

يلاحظ من الجدول اعلاه الخاص بنتائج تحليل الانحدار وجود تأثير ذي دلالة معنوية احصائية لإدارة الجودة الشاملة بوصفه متغيراً (مستقلاً) في تحسين الأداء المنظمي بوصفها متغيراً (معتمداً) بدلالة قيمة (F) المحسوبة والبالغة (103,10*) وهي أكبر من قيمتها الجدولية المناظرة والبالغة (4,001) عند درجتي حرية (1,70) ومستوى معنوية (0,05) وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0,643) وهذا يعني أن (64,3%) من الاختلافات المفسرة في الأداء المنظمي تعود إلى تأثير إدارة الجودة الشاملة ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو انها غير داخلة في نموذج الانحدار اصلاً ومن خلال متابعة اختبار (T) لها تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (13,01*) وهي قيمة معنوية وأكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1,671) عند مستوى المعنوية (0,05) ودرجة حرية (1,70).

بناءً على ما تقدم ترفض الفرضية العدمية الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها على مستوى المنظمة المبحوثة.

خامساً: الإطار النظري للبحث

تعد محتويات الإطار النظري بمثابة الجزء الأهم والأكبر في البحوث والرسائل العلمية، ويبدأ الباحث طريق البحث العلمي من خلال اختيار موضوع الدراسة، والذي يجب أن يكون غير مُنتحل أو منسوخ، إلا في حدود ما تقره جهات البحث العلمي من نسب اقتباس، وعلى سبيل المثال نجد أن بعض الجهات تحدد نسبة 10% كحد أقصى للاقتباس، والبعض الآخر يقر نسبة 15%، وقد تبلغ النسبة المقررة في بعض الأحيان إلى 20%، وذلك على حسب الشروط التي يحددها المسؤولون عن الأبحاث والرسائل العلمية، وهي نسب ليست ثابتة، فقد تغيرها الجامعات كل عام، وبعض انتهاء الباحث من تحديد الموضوع المناسب. وسنتناول شروحًا مهمة حول محتويات الإطار النظري من خلال الآتي:

❖ **ما فائدة الإطار النظري؟**

1. يتضمن الإطار النظري التعريفات والآراء المتباينة والشواهد والقرائن التاريخية المتعلقة بالبحث المقدم.
2. يحمل الإطار النظري إجابة واضحة عن تساؤلات البحث أو فرضياته، من خلال شروح مستفيضة يقدمها الباحث عبر الاستعانة بالمراجع والمصادر أو الدراسات والمؤلفات السابقة.
3. الإطار النظري يعكس اجتهاد الباحث واطلاعه الواسع على المعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث، وهو من أكثر الأجزاء التي تحمل توثيقًا للمراجع.

❖ **ما محتويات الإطار النظري؟**

تتألف محتويات الإطار النظري من مجموعة عناصر، وهي (متن البحث) أبواب وفصول ومباحث ومطالب وفروع البحث.

❖ **ما طريقة كتابة المحتوى النظري للبحث؟**

1. على الباحث أن يدرك أن الأفكار المرتبة عماد العمل البحثي، وهي التي تجعل من البحث منضبط وذو جودة عالية.
2. وعلى سبيل المثال في حالة رغبة الباحث بكتابة باب؛ فمن المهم أن يتناول في البداية فكرة موجزة عما يتضمنه، وفي ذلك تحفيز للقراء، كما أنه يجعلهم يتفهمون باقي المضمون.
3. بعد الانتهاء من توضيح فكرة الباب الموجزة؛ يبدأ الباحث في الشرح مع توضيح الأمثلة، ويمكن التوسع والاستفاضة من خلال ما يتم الاستعانة به من مراجع، ومن المهم أن يكون هناك تناسق بين الفقرات؛ فليس من المفضل أن يكتب الباحث فقرة تتألف من 50 سطرًا، وفقرة لاحقة في نفس الباب تتضمن خمسة أسطر مثلًا؛ ففي ذلك تخلي عن الجانب المظهري المناسب.

سادساً: الإطار العملي للبحث (النتائج) (راجع المحاضرة الثامنة الجداول 1،2،3 / ص 20-21).

هي ما يتوصل إليه الباحث بعد جهود بحثية منظمة مؤسسة على أهداف واضحة وخطة معدة على فروض أو تساؤلات علمية، تمكن من تجميع معلومات وافرة عن الموضوع قيد البحث، وتحليلها بكل موضوعية وفقا لمتغيرات البحث الرئيسة والثانوية. (**النتيجة:** هي التي تنتج عن تلك الجهود التي بذلت من بداية البحث الى نهايته).

سابعاً: الاستنتاجات

هو استنباط الأثر الذي أنتجته العلاقة بين المتغيرات وأهداف البحث، ليكون علامة دالة على وجود علل وأسباب لوجود الظاهرة أو المشكلة البحثية. والاستنتاج هو مكمن الحلول والمعالجات، فإن كان استنتاجا موضوعيا نتجت عنه حلول ومعالجات موضوعية. ومن خلال متابعة الباحث وتقصيه بالملاحظة الموضوعية يمكنه أن يستقرأ استنتاجات، بحثه، ولذا فأمر الاستنتاج العلمي ليس أمرا هينا فهو يستوجب خبيرا أو مشرفا متمكنا ذو مقدرة على الاستنباط والاستقراء والا قد يغفل عن تلك العلاقات التي تربط متغيرات البحث بعضها ببعض.

إذاً الاستنتاج: عملية عقلية إدراكية تترتب مقدرة الباحث على التمييز بين الدقيق والأدق منه دون لبس أو غموض، وهي لا تخرج مطلقا عما يسعى الباحث إلى تحقيقه أو انجازه وفقا لما صاغه من أهداف علمية. وكما أن النتيجة ترتبط بالأسباب والعلل فكذلك الاستنتاج يرتبط بالأسباب والعلل التي كانت سببا في كشف الحقيقة ومعرفتها حتى تمكن الباحث من الاستنتاج الذي يفيد معالجة الحالة أو الظاهرة أو المشكلة.

❖ **تفسير النتائج: يهتم التفسير العلمي بالآتي:**

1. النتائج وعلاقتها بالموضوع.
2. علاقة الموضوع ونتائجه بالنظريات السابقة.
3. ارتباط النتائج بالإطار المرجعي الذي أثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشرا في الدراسة أو البحث
4. علاقة النتائج بالمستهدفات التي دفعت الباحث إلى إجراء البحث أو الدراسة.
5. علاقة النتائج بالفروض أو التساؤلات العلمية فهل هي حققت ذلك ووصلت له بكل وضوح أما أن العلاقة ليست كذلك. وعليه التفسير هو محاولة الإجابة على السؤالين الاثنين:

لماذا؟ لماذا كانت هذه العلائق

وكيف؟ وكيف ظهرت؟

وعليه يختلف التحليل عن التفسير من حيث أن التحليل يستهدف للمعلومات، والتفسير يستهدف النتائج.

ثامناً: كيفية اعداد قائمة المصادر/ وضوابط كتابة المصادر: راجع المحاضرة السادسة ص 12-15.

تاسعاً: ملاحق البحث:

يحتاج الباحث أن يوضح أمرا يدعم ويشرح مشكلة بحثه به عن طريق الجداول الكبيرة التي لا يمكن أن يدرجها في المقدمة أو لعرض نتائج دراسة استطلاعية قام بها. أو لشرح خطوات تشغيل جهاز معين او برنامج معين وهنا يشير الباحث إليها في المقدمة ويدرجها في الملاحق. أما بعض الأبحاث التي لا تحتاج فلا يتم اضافة الملاحق فيها.

ويشير البعض الى أن أغلب الباحثين في الدراسات الإنسانية فإن طبيعة دراستهم تكون نقدية لوثائق معينة، أو قانون معين، أو تعليمات محددة، أو قد يعتمد استمارة استبيان لدراسة تطبيقية ميدانية لعينة معينة، إن هذه الملاحق يتعذر وضعها في متن البحث لأسباب عديدة منها:

1. إما لكون الوثيقة أو التعليمات تعود بالكامل لمؤلف آخر.
2. أو لكونها أساسية ومطولة.
3. أو لأنها تقطع تسلسل البحث وتضعفه.

ولطالما وجودها في البحث ضروريا، الأمر الذي يقود إلى اعتمادها كملاحق وهنا ينبغي تحديد الموقع المناسب والعلمي على مستوى البحث أو الرسائل وهنا نرى الآتي:

1 . وضع الملاحق في الموقع المناسب لها هو في نهاية البحث.

2 . تسلسل الملاحق أما على مستوى البحث حيث تعطى أرقام متسلسلة على مستوى البحث، أو ترقم على مستوى الفصول.

مثال على يشير الى الملحق في متن البحث: (ملحق 1). أو ملحق (1). ملحق (2) وهكذا...

عاشراً: كيفية إعداد ملخص (مستخلص) البحث:

يتولى الباحث، سواء كان في مرحلة الدراسات الأولية، بحوث التخرج أو كان في مرحلة الدراسات العليا، الماجستير والدكتوراه، إعداد ملخص لبحثه، ويتوجب أن يكون هذا الملخص مركزاً لكي يتولى عرضه أمام لجنة المناقشة خلال فترة زمنية محددة، عليه يجب أن يكون دقيقاً في إعداده لكي يعطي تصوراً عن فقراته الأساسية والتي تتضمن عادة. محورين أساسيين وهما:

1. **المحور الأول:** يتضمن فقرات المقدمة وهي: أهمية البحث، المشكلة، الهدف، الفرضية، منهج البحث خطة البحث، الاستعراض المرجعي، ثم الشكر والتقدير لأولئك الناس الذين أبدوا له يد المساعدة في إعداد البحث.
2. **أما المحور الثاني:** فيتضمن أهم النتائج التي تم استخلاصها من الدراسة مع تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم للحد من مشكلة الدراسة أو تجاوزها.

ملاحظة: المستخلص في اللغة العربية يكون موقعه في بداية البحث. والمستخلص في اللغة الإنكليزية يكون في نهاية البحث.

" اللهم ارزقنا نجاحاً في كل أمر ... ونيلاً لكل مقصد وارزقنا القمة في درجات العلم "